



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند ٢٥ من جدول الأعمال: برامج الإيكاو للتدريب وبناء القدرات في مجال الطيران

تأهيل المدربين في مجال سلامة الطيران المدني

(ورقة مقّدمة من الكاميرون)

الموجز التنفيذي

تقترح ورقة العمل هذه توجهاً جديداً في تأهيل المدربين في مجال سلامة الطيران المدني ضمن إطار برنامج تدريب المتقدم (TRAINAIR PLUS).

إن الإنخراط في برنامج تدريب المتقدم يضيف قيمة على معاهد التدريب في مجال الطيران ويجلب لها الاعتراف. وقد استحدث هذا البرنامج إجراء لتأهيل المدربين من خلال مجموعة المواد التدريبية الصادرة عن الإيكاو.

بيد أن هذا الإجراء يحد من توافر العدد الكافي من المدربين متعددي المواهب لتلقين مجموعة المواد التدريبية بسبب ما يلزم لتنفيذه من وقت وتكاليف.

وكيما يتسنى تمكين معاهد التدريب من امتلاك مدربين في مجال سلامة الطيران، قد يكون من المفيد إعداد وحدة تدريب عامة لكل حقل من الحقول التخصصية للسلامة وذلك في إطار تدريب المدربين أثناء العمل.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه؛

ب) طلب المجلس إعداد دورات تدريبية عامة لكل واحد من الحقول التخصصية لسلامة الطيران بغرض تدريب المدربين أثناء العمل في إطار برنامج تدريب المتقدم.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالسلامة.
الأثار المالية:	لا شيء.
المراجع:	عملية الإيكاو لتأهيل المدربين، دليل العمليات لبرنامج تدريب المتقدم (الطبعة الثالثة، أكتوبر ٢٠١٦) ^٢

^١ الطبعتان الإنجليزية والفرنسية مقدمتين من الكاميرون.

^٢ المرجع باللغة الإنجليزية.

١- المقدمة

١-١ لاحظت الجمعية العمومية للإيكاو، في دورتها التاسعة والثلاثين، بأن الدول الأعضاء ما فتئت تدعو الإيكاو إلى إسداء المشورة وتقديم المساعدة الفنية والتعاون الفني من أجل تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية، وكذا من أجل تطوير الطيران المدني من خلال تعزيز الإدارات وتحسين البنية التحتية والنهوض بالموارد البشرية.

٢-١ وتشجع الإيكاو إنشاء مراكز لتوفير تدريب متطور للعاملين في الطيران المدني. وبناء عليه، أنشأ عدد من الدول معاهد للتدريب سعياً منها إلى الاستقلالية في بناء القدرات.

٣-١ ولتحقيق هذا الهدف بتكلفة معقولة يتعين أن يكون لدى تلك المراكز ما يكفي من المدربين المؤهلين.

٢- المناقشة

١-٢ إن تطوّر النقل الجوي الآمن والمنتظم يستوجب ما يكفي من الموارد البشرية المؤهلة وهو عنصر منعدم في العديد من الدول لدى سلطات الطيران المدني ووكالات التحقيق في الحوادث والوقائع ومشغلي الطائرات ومؤسسات الصيانة وإدارة المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية ومعاهد التدريب.

٢-٢ ولن يتسنى توافر الموارد البشرية بأعداد كافية سوى من خلال نظام تدريبي واسع النطاق لا بد أن يطبق محلياً بالنظر إلى التكلفة المرتفعة للتدريب في الخارج.

٣-٢ ولتجاوز هذه العقبة، قامت بعض الدول بإنشاء معاهد للتدريب وانخرطت في برنامج ترينير المتقدم حتى يتسنى لها الوصول إلى طائفة واسعة من مواد التدريب المتاحة ضمن البرنامج.

٤-٢ غير أن بعض الدول الأعضاء التي أنشأت معاهد للتدريب تعاني من نقص في عدد المدربين المؤهلين لتدريب تلك المجموعات التدريبية في مجال سلامة الطيران المتاحة ضمن البرنامج.

٥-٢ ويعزى هذا النقص في المقام الأول إلى كون التأهيل في مجال السلامة لا يتم إلا على أساس دورة واحدة كل مرة. وللحصول على الأهلية كمدرّب على مجموعات المواد التدريبية الصادرة عن الإيكاو في إطار برنامج ترينير المتقدم لا بد من الوفاء بالشروط التالية:

(أ) خبرة عامة في مجال التدريب المرغوب؛

(ب) الخضوع بنجاح لدورة الإيكاو لتدريب المدربين أو أي دورة معادلة؛

(ج) استكمال مجموعة المواد التدريبية التي يود المتخصص التأهيل فيها، بنجاح؛

(د) استكمال التدريب أثناء العمل، بنجاح، على مجموعة المواد التدريبية التي يود الشخص التأهيل فيها.

٦-٢ وتنفيذ إجراءات التأهيل هذه طويل ومكلف بالنسبة لمراكز التدريب التي ترغب في تنوع برامجها التدريبية بالاعتماد على مجموعة من المدربين متعددي المهارات.

٧-٢ وتقرّح الكامبيرون إجراء مبسطاً لتأهيل المدربين من خلال تدريس عدد من المجموعات التدريبية ضمن برنامج ترينير المتقدم. وسوف يمكن اعتماد هذا الإجراء من تأهيل المدربين لتدريس عدد من المجموعات التدريبية الأساسية كل في مجال خبرته.

٨-٢ وقد استوحيت شروط التأهيل من دورة تدريب المدربين في مجال أمن الطيران، على النحو الآتي:

(أ) خبرة مصدقة في حقل من الحقول التشغيلية (التشغيل الفني للطائرات، صيانة الطائرات، تشغيل المطارات، الخ.)؛

- ب) الخضوع بنجاح لدورة تدريب المدربين المعدة من الإيكاو؛
- ج) الخضوع بنجاح لدورة تدريبية عامة في الحقل التشغيلي المرغوب التأهيل فيها؛
- د) استكمال تدريب المدربين أثناء العمل بنجاح، ضمن الدورة التدريبية العامة المرغوب التأهيل فيها.
- ٢-٩ سوف يقتضي اعتماد هذا الإجراء إعداد دورات تدريبية عامة لكل حقل من الحقول التشغيلية كما سيشرح على تأهيل مجموعة من المدربين المؤهلين متعددي المهارات، بتكلفة منخفضة، قادرين على تدريس مجموعات المواد التدريبية الصادرة عن الإيكاو ضمن برنامج تدريب المتقدم.

٣- الخلاصة

- ٣-١ إن نقص المدربين المؤهلين في بعض الدول الأعضاء التي انخرطت في برنامج تدريب المتقدم يعوق تطوير الكفاءات وتأهيل عاملين فنيين في مجال الطيران. ويمثل ذلك عقبة رئيسية أمام التنفيذ الوافي للقواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية وبالتالي التطور الآمن والمنتظم للطيران المدني الدولي.
- ٣-٢ وتماشياً مع روح "مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب" يتعين بذل جهود خاصة على الصعيد الدولي لمساعدة الدول الأعضاء على تلبية احتياجاتها من الموارد البشرية.
- ٣-٣ وهذا الاقتراح من الكامبيرون بتبسيط إجراءات تأهيل المدربين ضمن برنامج تدريب المتقدم يستحق أن يُؤخذ على محمل الجد.
- ٣-٤ الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه؛
- ب) طلب المجلس إعداد دورات تدريبية عامة لكل واحد من الحقول التخصصية لسلامة الطيران بغرض تدريب المدربين أثناء العمل في إطار برنامج تدريب المتقدم.